

انشاء قواعد بيانات مكانية لاستعمالات الارض الدينية في مدينة بعقوبة

بحث مستل من رسالة ماجستير

الكلمة المفتاحية:بيانات ، مكانية ، الوقفين

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.د. محمد يوسف حاجم

دُنيا شهاب احمد

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

drmyhs64@yahoo.com

donia90f@gmail.com

الملخص

تضمُ مدينة بعقوبة استعمالات متنوعة ومن بينها الاستعمالات الدينية للأرض، وتعد دور العبادة هي الاكثر وظيفية لهذه الاستعمالات الدينية، اذ تنتزع على مختلف احياء المدينة، وقد بلغ عدد هذه الدور واحد وستون داراً تابعة الى الوقفين السني والشيعي ، وقد تناول البحث إنشاء قواعد بيانات مكانية لهذه الدور التابعة للوقفين الموجودة في مدينة بعقوبة من خلال جمع البيانات من مصادرها ، وترتيب البيانات في جداول بواسطة برنامج الاكسل مع رسم الخرائط المطلوبة بواسطة برنامج (ArcMap V,10.4.1) وتصميم قاعدة بيانات (Shape) File وربط جداول هذه البيانات مع الخرائط، ويمكن ان تكون هذه البيانات لها دور في تطوير استعمالات الارض الدينية المتمثلة بدور العبادة وتنظيم شؤون المصلين وتقديم الخدمات اللازمة لتلك الاستعمالات.

المقدمة

ان الاساس لتطوير أي مدينة هو تخزين بياناتها وتنظيمها من اجل ادارتها بشكل صحيح، ففي عام (١٩٥٠) ظهرت نظم المعلومات وقامت بالمساهمة بشكل كبير في التطور الاقتصادي والتكنولوجي لاي مدينة مهما كان حجمها، لأنها متصلة بشكل دائم ومباشر في حياتنا اليومية فان كل عملية في حياتنا اليومية اصبحت تعتمد اعتمادا كلياً على نظم المعلومات مثل مكالمة في الهاتف الخليوي او رسائل الايميل وكذلك الحال يمكننا الاستفادة من نظم المعلومات الجغرافية في موضوع استعمالات الارض الدينية، لان نظم المعلومات تقوم بجمع وتخزين وتبادل واسترجاع كل المعلومات داخل شبكات من قواعد البيانات^(١) ، وبما ان الاستعمال الديني يعتبر من الحاجات الضرورية للإنسان، ويعد من الاستعمالات

المساحية التي تحتل مساحة محددة من ارض المدينة^(٢)، وعن طريق الاستعمال الديني يستطيع الانسان ان يبني حضارته ويسعى لتقديم افضل الخدمات لها لان الدين يبني الامة ويصلحها ويبعدها عن كل الشبهات والمنكرات ،ومع ارتفاع اعداد السكان وحدوث التطورات الاقتصادية والاجتماعية فقد شهدت مدينة بعقوبة زيادة في اعداد^(٣) المساجد والحسينيات وتطوراً واضحاً من ناحية المساجد والحسينيات لكلا الوقفين ،ومن اجل معرفة واقع الحال للاستعمالات الدينية في مدينة بعقوبة قامت الباحثة بإعداد وتصميم قاعدة بيانات مكانية خاصة بالمساجد لكلا الوقفين على مستوى احياء مدينة بعقوبة ووفرت قاعدة البيانات المكانية مرونة اكثر في توضيح معالم لاستخدامات وأماكن توزيع المساجد والحسينيات من خلال امكانية التأشير على موقع أي مسجد في جدول البيانات الخاص به يعرض في موقعه الصحيح على خارطة مدينة بعقوبة التي تم انشاؤها بواسطة برنامج (ArcMap V, 10.4.1) كما ان قاعدة البيانات المصممة تحتوي معلومات إضافية مثل مواقع احداثيات المساجد والحسينيات ومساحاتها وعناوينها وتواريخ انشائها وغيرها من البيانات المفيدة.

مشكلة البحث:

يعد مركز مدينة بعقوبة من اهم المناطق الموجودة في قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى ادارياً، وتعد من المناطق الاقتصادية والادارية المهمة لأنها ذات موقع إستراتيجي، ورغم صغر مساحة المدينة الا ان عدد سكانها يعتبر كبير نسبياً، فأصبحت بحاجة الى العديد من الخدمات الدينية بمختلف احيائها اذ أصبح من الضروري أنشاء قواعد بيانات مكانية تضم جميع التفاصيل الخاصة بالمساجد والحسينيات فيها.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الى معرفة الوضع القائم للمساجد والحسينيات التابعة لمدينة بعقوبة من خلال :-

١- أنشاء قواعد بيانات مكانية للمساجد والحسينيات التابعة لمدينة بعقوبة.

٢- التعرف على التوزيع الجغرافي للمساجد والحسينيات في مدينة بعقوبة.

اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الذي تناول المساجد والحسينيات في مدينة بعقوبة بمنظور جغرافي، وكذلك الى عدم وجود قاعدة بيانات مكانية تُعتمد من اجل بناء التصورات

المستقبلية لمدينة بعقوبة، وكذلك للمساعدة في اتخاذ القرارات السليمة في مجال تخطيط المساجد والحسينيات، باعتبارها من الخدمات الضرورية للمدينة لما لها من مكانة كبيرة لدى سكان المدينة، وكذلك الحاجة الماسة لتوفير المعرفة والمعلومات الكافية حول كل مسجد وحسينية لأصحاب القرارات لمعرفة كيفية توزيعها.

تساؤلات البحث:

١- هل يوجد تباين في التوزيع المكاني للمساجد والحسينيات.

٢- هل قواعد البيانات المكانية تساعد على اتخاذ القرارات.

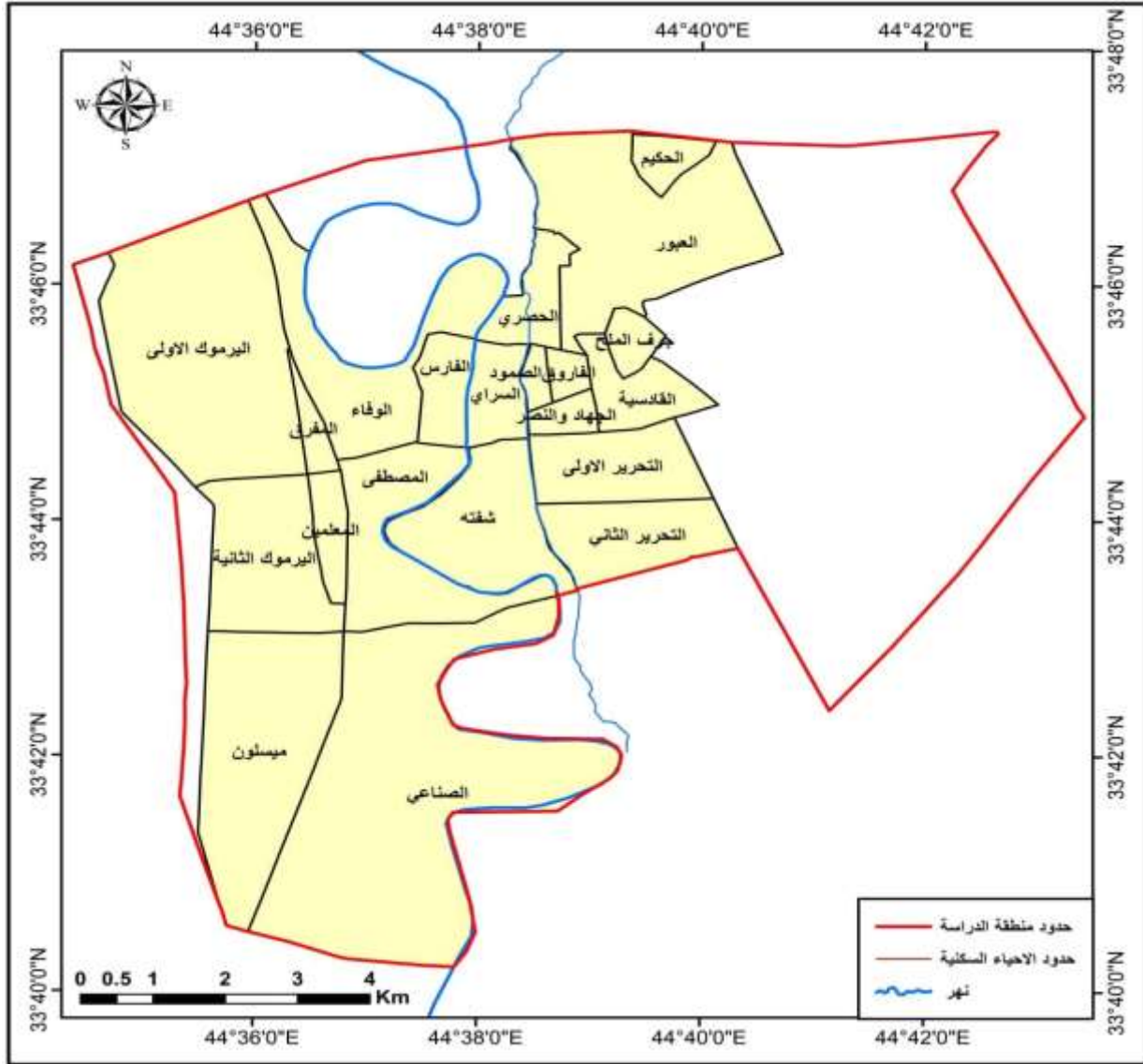
منهجية البحث:

تتضمن منهجية البحث في اتباع المنهج الوصفي التحليلي والاساليب الكمية التحليلية، لإبراز الخصائص المكانية لمواقع المساجد في مدينة بعقوبة من خلال انشاء قاعدة بيانات الكترونية للتوزيع المكاني للمساجد والحسينيات في مدينة بعقوبة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وبرنامج الارك ماب (ArcMap V, 10.4.1) بعد عملية جمع البيانات المكانية الخاصة بمنطقة الدراسة.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث بمدينة بعقوبة التي تحتل الجزء الشمالي من القضاء، الذي يقع في الجزء الجنوب الغربي من محافظة ديالى، أي انها تقع فلكيا بين دائرتي عرض (٣٣.٣٩ - ٣٣.٤٧) شمالا، وخطي طول (٤٤.٣٥ - ٤٤.٤٠) شرقا وقد بلغ عدد الاحياء الموجودة فيها (٢١) حياً والخريطة (١) توضح منطقة الدراسة.

خريطة (١)
حدود واحياء مدينة بعقوبة



المصدر: مديرية التخطيط العمراني - المخطط الاساس لمدينة بعقوبة ،بواسطة برنامج الارك ماب (ArcMap V, 10.4.1)

اولاً: مفهوم نظم المعلومات الجغرافية

نظم المعلومات الجغرافية تعد من التقنيات الجغرافية والحديثة التي تساهم في خلق طفرات في رسم الخرائط ويقوم النظام بمعالجة المعلومات الخاصة بالمساجد والقيام بتحليلها او الاستفسار عنها^(٥)، فعند استخدام التقنيات والوسائل الناجحة التي توفر الوقت والجهد والمال فهي تساعد على اعطاء نتائج دقيقة ومن هنا جاءت فكرة استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية كأداة فعالة في تخزين البيانات وادارتها^(٦)، نظم المعلومات الجغرافية (Geographical Information Systems) التي يشار اليها اختصاراً بـ (GIS) عبارة عن اسلوب او اداة تعتمد على الحاسب الالي في انتاج الخرائط الرقمية وتتضمن معالجة وتحليل قواعد البيانات المكانية التي تكون مرتبطة بقواعد البيانات النوعية والوصفية الكمية^(٧)، ان المفهوم الرئيسي لنظم المعلومات الجغرافية هو كيفية الوصول الى القرار الصائب بناء على تحليل ومعالجة البيانات المكانية المعروفة جغرافياً، وتميزت نظم المعلومات الجغرافية عن بقية النظم الاخرى، بالقيام بتحليل البيانات المرتبطة بالموقع الجغرافي الصحيح والعلاقات المكانية بقوة، وكذلك امتازت بالقدرة الكبيرة على ربط البيانات المكانية للظواهر مع البيانات الوصفية والقيام بأجراء المعالجات وتحليلها^(٨) وان ما يميز نظم المعلومات الجغرافية اعتمادها على نمطين متكاملين رئيسيين من المعلومات وهما المعلومات المكانية (SPATIAL DATA)، والمعلومات الوصفية (DESCRIPTIVE DATA) فالمعلومات المكانية يقصد بها تلك العناصر المتمثلة في النقطة والخط والمساحة التي تتكون منها الخريطة، اما المعلومات الوصفية فيقصد بها المعلومات الكتابية التي تكون منسوبة الى المعلومات المكانية وتكون هذه المعلومات في صور تقارير وقوائم وجداول ورسومات ورموز وان نجاح قاعدة المعلومات الجغرافية يتوقف على درجة التوافق والربط ما بين كل من المعلومات المكانية والوصفية فعند تصميم قواعد بيانات خاصة بالمساجد الموجودة في مدينة بعقوبة التابعة للوقفين فان العناصر المكانية تكون من النوع (نقطة) التي تعتمد على الاحداثيات الخاصة بكل مسجد اما البيانات الوصفية فتكون من نوع (الجداول) التي تحتوي على كل البيانات الخاصة بالمسجد او الحسينية^(٩).

ثانيا : مميزات نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

- ١- تقلل زمن الاعداد وكذلك تقلل حجم التكلفة والانفاق.
- ٢- المرونة في تقديم وعرض كل المعلومات.
- ٣- تساعد على اتخاذ القرارات في وقت أسرع.
- ٤- لها القدرة على خزن وتحليل ومعالجة البيانات الوصفية والمكانية معا في قاعدة معلومات واحدة.
- ٥- لها القدرة على الاجابة عن الاستعلامات والاستفسارات الخاصة بالوصف والمكان.
- ٦- لها القدرة ايضا على استيراد البيانات المكانية المُعرّفة جغرافياً من مختلف المصادر.
- ٧- لديها امكانية التحويل بين الاحداثيات وانظمة الاسقاطات الخاصة بالبيانات المكانية.
- ٨- لديها القدرة على التمثيل المرئي للمعلومات المكانية.
- ٩- تساعد على نشر المعلومات لقاعدة أكبر من المستخدمين^(١٠)

ثالثا: إنشاء قاعدة بيانات مكانية للدور العبادة التابعة للوقفين باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.

تعد نظم المعلومات من الادوات الرئيسية في بناء قاعدة معلومات مكانية، فهي نظام يعتمد على وجود جهاز حاسوب ومجموعة من البرامج والبيانات الجغرافية من خرائط وصور مرئية وبيانات جدولية، وبيانات الاقمار الصناعية، ويقوم باستخدامها اشخاص قادرين على ذلك، فيقوم النظام بجمع وتخزين كل البيانات الضرورية ومعالجتها وتحليلها وعرضها على هيئة اشكال جغرافية^(١١)، وان نظم المعلومات هي التي تساعد في اعداد قاعدة بيانات للظواهر الجغرافية المختلفة والقيام بربطها مكانيا وانتاج خرائط تكون ذات دقة عالية^(١٢). وبالتالي فان قاعدة البيانات ماهي الا نظام لتنظيم وحفظ جميع البيانات المراد تخزينها على ملفات الحاسب، وان هذا النظام يسمح لنا بالإضافة والتعديل والتحديث لكل البيانات كلما تتطلب الامر ذلك وهذا سوف يساعد الادارة على استخدام هذه البيانات في ادارة عملها مستقبلا

وبمنتهى المرونة والسلاسة^(١٣) ويجب ان تحتوي قاعدة البيانات على ملف او اكثر من اجل التعبير عن بيانات المساجد بصورة صحيحة وقاعدة البيانات تمتاز بمجموعة من الخصائص منها ان تكون القاعدة قادرة على تمثيل الهيكل للبيانات ،ويجب ان تكون القاعدة معدة للاستخدام بواسطة مجموعة من الحاسبات الدقيقة المتصلة مع بعضها او بالحاسوب المركزي ،او بنهايات الطرفية للحاسب ،وان تكون القاعدة قادرة على اجراء التغيرات والتعديلات الخاصة بالمساجد خلال وقت مناسب ،وكذلك تنظيم البيانات منطقيا بطريقة تساعد على التقليل من التكرار وعندما يكون هدف القاعدة التقليل من التكرار سوف يساعد على زيادة التحكم وسرعة الاستجابة وبالتالي نقل التكلفة ايضا ،ولكي نقل تكلفة النظام لابد من اختيار وحدات تخزين واجهزة حاسوب مناسبة وتساعد القاعدة ايضا على البحث على أي معلومة خاصة بالمساجد مهما زادت كمية البيانات الداخلة فيها ،فمن الضروري الحفاظ على الترابط ما بين البيانات الخاصة بالمساجد وحمايتها من الاخطاء التي قد تحدث عند القيام بالتخزين والتحديث المستمر لهذه القاعدة ،ومن الضروري الحفاظ على القاعدة من التلف والفقد ،وكذلك المحافظة على سرية البيانات الداخلة فيها ، عند تصميم هذه القاعدة تحديد افراد مصرح لهم بتشغيل هذا النظام ،فيجب المحافظة عليها من الحريق وان تكون قابلة للتغير والتجديد المستمر لبيانات ، ومن الضروري ان تكون القاعدة مرتبطة بالمستقبل اذا ان المساجد في زيادة مستمرة وخاصة بعد زيادة اعداد السكان والتطور العمراني الذي يحصل في المدينة ،فعند تصميم القاعدة يجب ان تكون تسمح بإدخال التعديلات والتغيرات دون الحاجة الى تعديل البرنامج^(١٤).

وقد تم ادخال البيانات المتعلقة بالمساجد الى جهاز الحاسوب الالي ومن خلالها تم إنشاء قاعدة البيانات المكانية الخاصة بالمساجد التابعة لكلا الوقفين في مدينة بعقوبة.

رابعا: خطوات العمل باستخدام برنامج نظام المعلومات الجغرافية arc gis

سيتم استخدام برنامج (ARC GIS) في جميع مراحل بناء قاعدة البيانات المكانية الخاصة بالمساجد في مدينة بعقوبة التابعة للوقفين والتي تتلخص بالنقاط التالية:

١- بعد ان تم الحصول على المعلومات المتعلقة بالمساجد لكلا الوقفين (السني والشيعي) لمدينة بعقوبة، التي تتضمن معلومات خاصة عن المساجد مثل اسم المسجد، الموقع ، أقرب نقطة دالة، سنة التأسيس، المساحة، النوع، الاحداثيات الجغرافية للموقع التي تم الحصول عليها من موقع كوكل ماب (Google Map) وكذلك عن طريق الدراسة الميدانية اخذ الموقع عن طريق (GPS) ، ومن ثم القيام بتحويلها الى جداول باستخدام برنامج الاكسل وبصيغة CSV، كما في الصورة (١ - ٢).

الصورة (١)

جدول ادخال البيانات الخاصة بالمساجد والحسينيات الموجودة في مدينة بعقوبة الى برنامج الاكسل.

الاسم	المنطق	الموقع الجغرافي	نوع الوقفية	سنة الانشاء المساحة	حقل او غير حقل	الاعداد
1 2	مسجد وحسينية	بعقوبة حي الصمود / في شارع الحسينية في سوق الكرامة	وقف	1925 916	حقل	33.753734, 44.641143
2 3	مسجد وحسينية	بعقوبة - حي شرق بالقرب من مدرسة لطفه	وقف	1970 475	حقل	33.740134, 44.635252
3 4	مسجد وحسينية	بعقوبة - حي التحرير الاولي بمقابل جامع احمد بن حنبل	وقف	1971 475	حقل	33.740112, 44.647588
4 5	مسجد وحسينية	بعقوبة - حي الفارس اثنان المولوة	وقف	2003 304	حقل	33.749210, 44.623029
5 6	مسجد وحسينية	بعقوبة - حي اليرموك الاولي	وقف	2003 2000	غير عمارة	33.753181, 44.592455
6 7	مسجد وحسينية	بعقوبة - حي النصر والجهاد الرضائي بالقرب من مدرسة الجوامعي	وقف	2004 450	حقل	33.749192, 44.645071
7 8	حسينية	بعقوبة - حي العفرق	اطي	2005 764	حقل	33.740464, 44.611262
8 9	مسجد وحسينية	بعقوبة - حي المصطفى	اطي	2008 346	حقل	33.741062, 44.624514
9 10	حسينية	بعقوبة - حي السراي بالقرب من نقية المطيع	اطي	2008 1000	حقل	33.747799, 44.637435
10 11	مسجد وحسينية	بعقوبة - الحي الصناعي / ام العظام / مقابل دائرة الطب العلي	اطي	2011 300	حقل	33.746916, 44.613904
11 12	جامع	بعقوبة - حي التحرير الاولي - مقابل حسينية التحرير	وقف	1983 2015	حقل	33.740625, 44.648287
12 13	جامع	بعقوبة - حي التحرير الثانية - دور الضباط الثانية	وقف	2003 1280	حقل	33.733990, 44.661624
13 14	جامع	بعقوبة - حي التحرير الثانية - دور الجاهزة	وقف	1992 2048	حقل	33.727285, 44.648787
14 15	جامع	بعقوبة - حي التحرير الاولي - الاوقاف	وقف	1992 2240	حقل	33.742827, 44.654766
15 16	جامع	بعقوبة - حي التحرير الثانية	اطي	2005 1000	حقل	33.732075, 44.653354
16 17	جامع	بعقوبة - حي التحرير الثانية - النقطة الأخيرة	وقف	1990 1200	حقل	33.736544, 44.654934
17 18	جامع	بعقوبة - حي التحرير الاولي - مجاور مركز شرطة برقة	وقف	2007 1000	حقل	33.738501, 44.659015
18 19	جامع	بعقوبة - حي التحرير الاولي - يقع بين مديرة الوقف المدني ومستشفى اطي	2003 200	حقل	33.744123, 44.644453	
19 20	جامع	بعقوبة - حي التحرير الثانية - دور الجاهزة بالقرب من استوديو ومخاض اطي	2011 1000	حقل	33.729151, 44.654561	
20 21	جامع	بعقوبة - حي اليرموك الثانية	وقف	1981 200	حقل	33.731114, 44.608572
21 22	جامع	بعقوبة - حي اليرموك الاولي - قرب مستشفى الرحمة	وقف	1995 3250	حقل	33.757307, 44.594928
22 23	جامع	بعقوبة - حي اليرموك الثانية	وقف	1996 2000	حقل	33.729580, 44.605295

المصدر : من اعداد الباحثة اعتماداً على برنامج (مايكروسوفت إكسيل).

الصورة (٢)

جدول ادخال البيانات الخاصة بالمساجد والحسينيات الموجودة في مدينة بعقوبة الى برنامج الاكسل

رقم	اسم	موقع	نوع	سنة	حالة	ملاحظات
21	الاقصي	جامعة	مسجد	1995	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الاول - قرب مستشفى الرحمة
22	ابي ايوب الانصاري	جامعة	مسجد	1996	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الثانية
23	صعيب الرومي	جامعة	مسجد	2001	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الاول
24	حسين الخديوي	جامعة	مسجد	2006	مغلق	بعقوبة - حي ميسلون
25	الشهداء	جامعة	مسجد	2009	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الاول
26	اسماء الله الحسنى	جامعة	مسجد	2005	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الثانية
27	الفرقة الصمد	جامعة	مسجد	1992	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الاول
28	سعد بن ابي وقاص	جامعة	مسجد	2010	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الثانية
29	عبد الله المبارك	جامعة	مسجد	2014	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الثانية
30	ملكه الملك بن جلالة	جامعة	مسجد	2011	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الاول
31	انوار الكعبة	جامعة	مسجد	1990	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الاول
32	الامية	جامعة	مسجد	2009	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الثانية
33	مسرى الرسول	جامعة	مسجد	2009	غير مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الثانية
34	الرحمن	جامعة	مسجد	2010	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الاول
35	عبد الرحمن	جامعة	مسجد	2012	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الثانية
36	القطر	جامعة	مسجد	2017	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الثانية
37	الزيتوني	جامعة	مسجد	1972	مغلق	بعقوبة - حي الخرفق - بالقرب من المعصر
38	الامير الشفي	جامعة	مسجد	1992	مغلق	بعقوبة - حي الوفاء - العزات بالقرب من عراق البصرة
39	المهاجرين	جامعة	مسجد	2003	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الاول
40	الحاج ناصر	جامعة	مسجد	2007	مغلق	بعقوبة - حي اليرموك الاول
41	سارية	جامعة	مسجد	1972	مغلق	بعقوبة - حي الفارس - بعقوبة الجديدة بالقرب من مدرسة الخصال
42	السلام	جامعة	مسجد	1995	مغلق	بعقوبة الجديدة - حي الوفاء - نهر الحبيبة
43	سعد بن معاذ	جامعة	مسجد	2000	مغلق	بعقوبة الجديدة - حي الوفاء - حقلين مجمع ستاريا

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على برنامج (مايكروسوفت إكسيل)

- ٢- القيام بتحديد الموقع الجغرافي الخاص او (Location) ^(١٥)، بكل مسجد وحسينية على الحدود الادارية لمدينة بعقوبة واختيار نظام احداثيات مناسب لها من اجل بناء قاعدة البيانات المكانية فمن المعروف ان مدينة بعقوبة تتكون من (٢١) حي سكني.
- ٣- عن طريق برنامج (Arc Map) يتم انشاء قاعدة بيانات مكانية للمساجد في مدينة بعقوبة بعد ان تم الحصول على البيانات المتعلقة بالمساجد من مديرية الوقفين (السني والشيعي) ، ومن ثم القيام بتشغيل (Arc Catalog) ،من اجل تخزين جميع الطبقات التابعة للمساجد كما في الشكل (٣) ، بعد ان تم ادخال خريطة لمدينة بعقوبة من (Add Data) من ثم انشاء قاعدة بيانات من (Catalog) و (Personal Geodatabase) بصيغة النقطة (Point) داخل برنامج (Arc Catalog) ،كما موضح في الصورة (٣) .

الصورة (٣)

جدول ادخال البيانات الخاصة بالمساجد والحسينيات الموجودة في مدينة بعقوبة الى برنامج (ArcMap V, 10.4.1)

FID	Shape	ID	الاسم	العنوان	نوع الحسينية	تاريخ البناء	المساحة / م ²	الارتفاع	X	Y
0	Point	1	مسجد عبد الكريم بن علي	بغداد بالقرب من شارع الحسينيات في سوق الكرمية	وقف ملحق	1925	916	عائل	44.641143	33.753724
1	Point	2	الاقليمات (ع)	بغداد بالقرب من حديقة شفاة	وقف ملحق	1970	475	عائل	44.635252	33.740134
2	Point	3	الشعير	بغداد بالقرب من جامع جامع من حدائق	وقف ملحق	1971	475	عائل	44.647588	33.740112
3	Point	4	حسين بن علي	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة الحسينية	2003	384	عائل	44.623029	33.748201
4	Point	5	عبد بن علي	بغداد بالقرب من	بيوت الوفاة الحسينية	2003	2000	غير عائل	44.592455	33.753181
5	Point	6	المسجد علي الحسيني	بغداد بالقرب من مدرسة الجوارق	بيوت الوفاة الحسينية	2004	445	عائل	44.645871	33.749192
6	Point	7	(الزبون الاقدم اعرض)	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2005	784	عائل	44.611282	33.740484
7	Point	8	(المسجد اعرض)	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2008	346	عائل	44.624514	33.741082
8	Point	9	(الزقوة اعرض)	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2008	1000	عائل	44.637435	33.747799
9	Point	10	بروقين	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2011	300	عائل	44.613904	33.716916
10	Point	11	عبد بن علي	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	1983	2015	عائل	44.648287	33.740625
11	Point	12	الانبار	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	2003	1280	عائل	44.661624	33.73396
12	Point	13	التيبة	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	1992	2048	عائل	44.648787	33.727285
13	Point	14	الحسين	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	1992	2240	عائل	44.654786	33.740827
14	Point	15	الشعير	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2005	1000	عائل	44.653354	33.732075
15	Point	16	المسجد	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	1990	1280	عائل	44.654634	33.735644
16	Point	17	عبد الشكور	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	2007	1000	عائل	44.659015	33.738581
17	Point	18	الجامع جليل الحسيني	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2003	280	عائل	44.644453	33.744123
18	Point	19	الرحمن	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2011	1000	عائل	44.654581	33.729451
19	Point	20	الشيعة وضاح	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	1981	200	عائل	44.608572	33.731114
20	Point	21	الاعشى	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	1995	3250	عائل	44.594828	33.757387
21	Point	22	ابن ابي العاصم	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	1996	2000	عائل	44.605285	33.72658
22	Point	23	حسين بن علي	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	2001	2500	عائل	44.598822	33.741638
23	Point	24	عبد الحسين	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	2006	2000	عائل	44.608882	33.718083
24	Point	25	الشعير	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	2008	1000	عائل	44.601241	33.752843
25	Point	26	امام الحسين	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	2005	1600	عائل	44.603982	33.739145
26	Point	27	قوة العبد	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	1992	1000	عائل	44.584803	33.75982
27	Point	28	سعد بن ابى وقاص	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	2010	1000	عائل	44.598793	33.722441
28	Point	29	عبد الله العارفة	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	2014	1000	عائل	44.612491	33.720724
29	Point	30	ملك الملك بن جلاله	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	2011	1000	عائل	44.585889	33.751189
30	Point	31	قوة العبد	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	1990	2000	عائل	44.597812	33.75854
31	Point	32	الاعشى	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2009	1000	عائل	44.599472	33.735889
32	Point	33	عبد الحسين	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2009	1000	غير عائل	44.601103	33.732877
33	Point	34	الرحمن	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2010	1000	عائل	44.606856	33.759647
34	Point	35	عبد الرحمن	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2012	1500	عائل	44.604297	33.725586
35	Point	36	الغدير	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2017	1000	عائل	44.604297	33.725586
36	Point	37	البيوت	بغداد (المنطقة الغربية)	بيوت الوفاة	1972	798	عائل	44.611871	33.740627
37	Point	38	امام الشاهدي	بغداد (المنطقة الغربية)	ملحق	1992	4000	عائل	44.613803	33.743516
38	Point	39	المجاهدين	بغداد (المنطقة الغربية)	البيوت	2003	1000	عائل	44.602488	33.741271

المصدر: من اعداد الباحثة بواسطة برنامج (ArcMap V, 10.4.1)

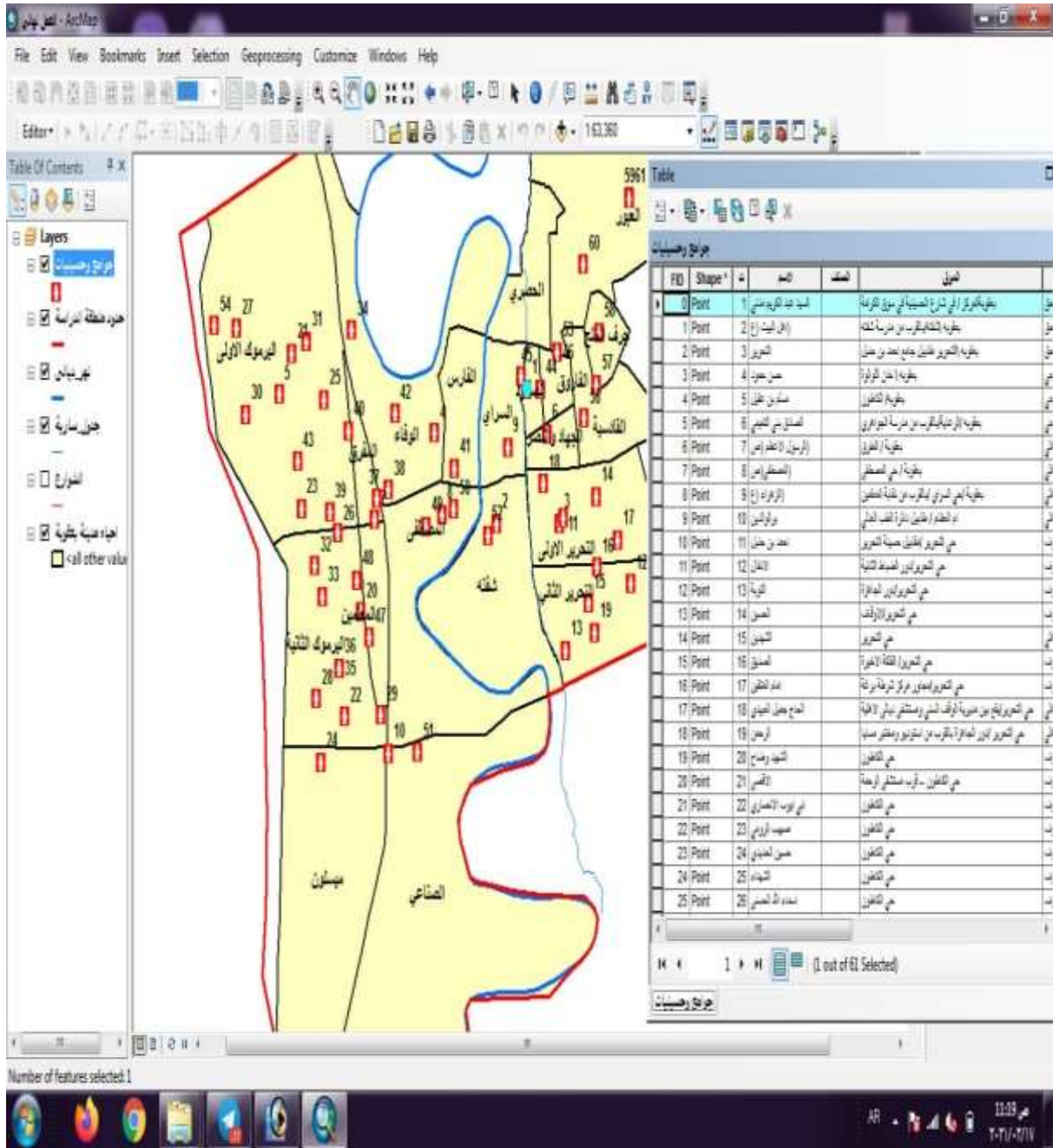
٤- ونقوم بإضافة حدود ادارية للمدينة بصيغة طبقات جغرافية (Gis Layers)، والتي تعد من الطبقات الرئيسية من اجل معرفة حدود مدينة بعقوبة.

٥- وعند استخدام برنامج (ArcMap V, 10.4.1) سيتم تحويل بيانات من صيغة الجدول Excel الى (الشيب فايل Shapefile) وهي الصيغة التي يتم تمثيل البيانات

الخاصة بالمساجد على شكل مواقع على الخارطة بالاعتماد على الاحداثيات لكل مسجد وكذلك البيانات الوصفية التي اخذت من الوقفين على شكل جداول فيتم خزنها في قاعدة بيانات جغرافية تسمى هذه القاعدة Personal Geodatabase، ومن خلال البرنامج الارك ماب نستطيع القيام بالنقر على موقع أي جامع داخل البرنامج فيظهر موقع الجامع على الخريطة كما موضح في الصورة (٥-٤)، كما يمكن من خلال البرنامج اضافة الصور لبعض المساجد والحسينيات وعند النقر على الاسم تظهر التفاصيل وكذلك الصورة والعكس صحيح كما موضح في الصورة (٦) ، ويمكن ايضا اظهار كل التفاصيل الخاصة عن الموقع المساجد والحسينيات كما موضح في الصورة (٧) .

الصورة (٤)

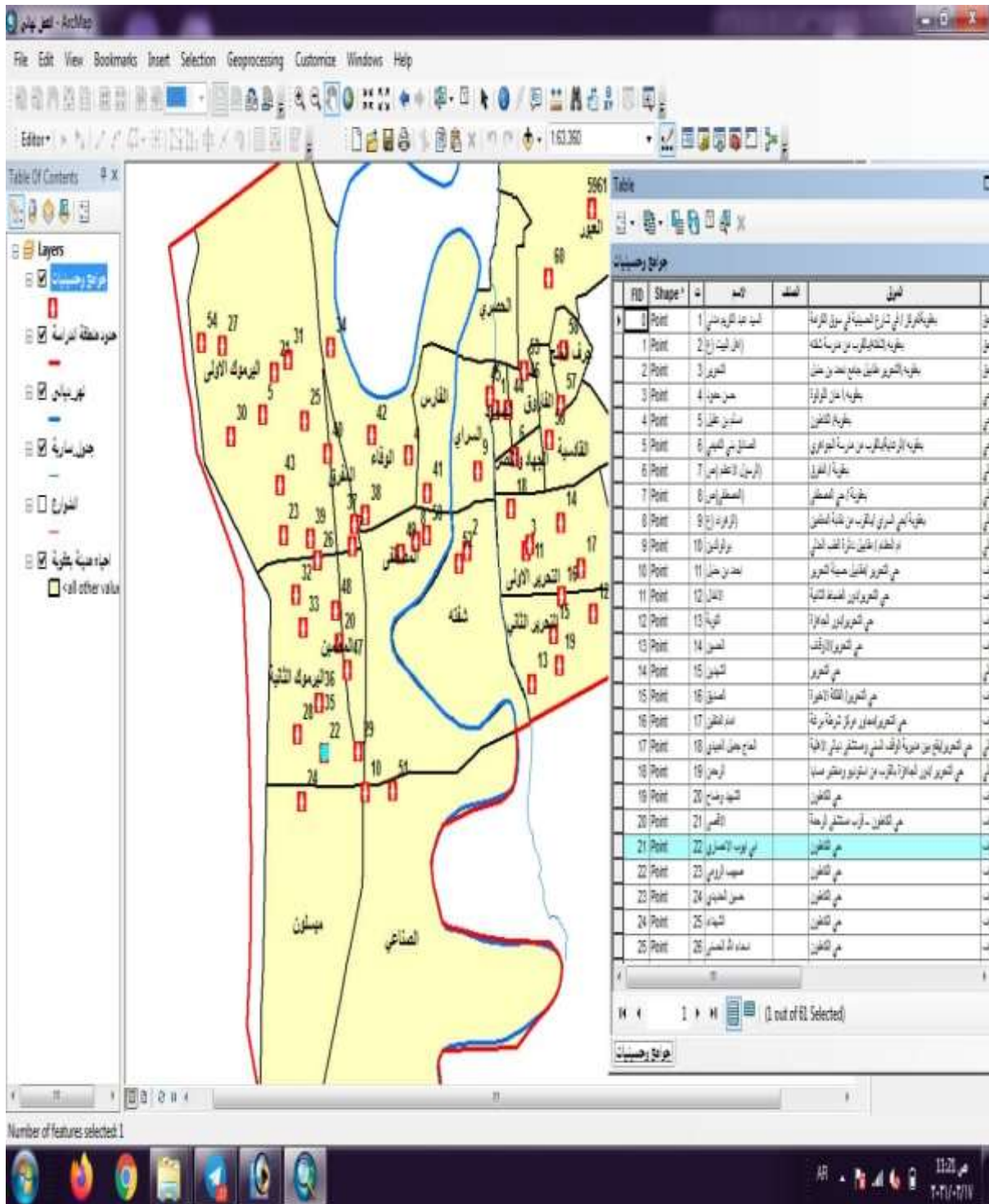
موقع حسينية (السيد عبد الكريم مدني) مدينة بعقوبة من داخل البرنامج (ArcMap V, 10.4.1)



المصدر: من اعداد الباحثة بواسطة برنامج (ArcMap V, 10.4.1)

الصورة (٥)

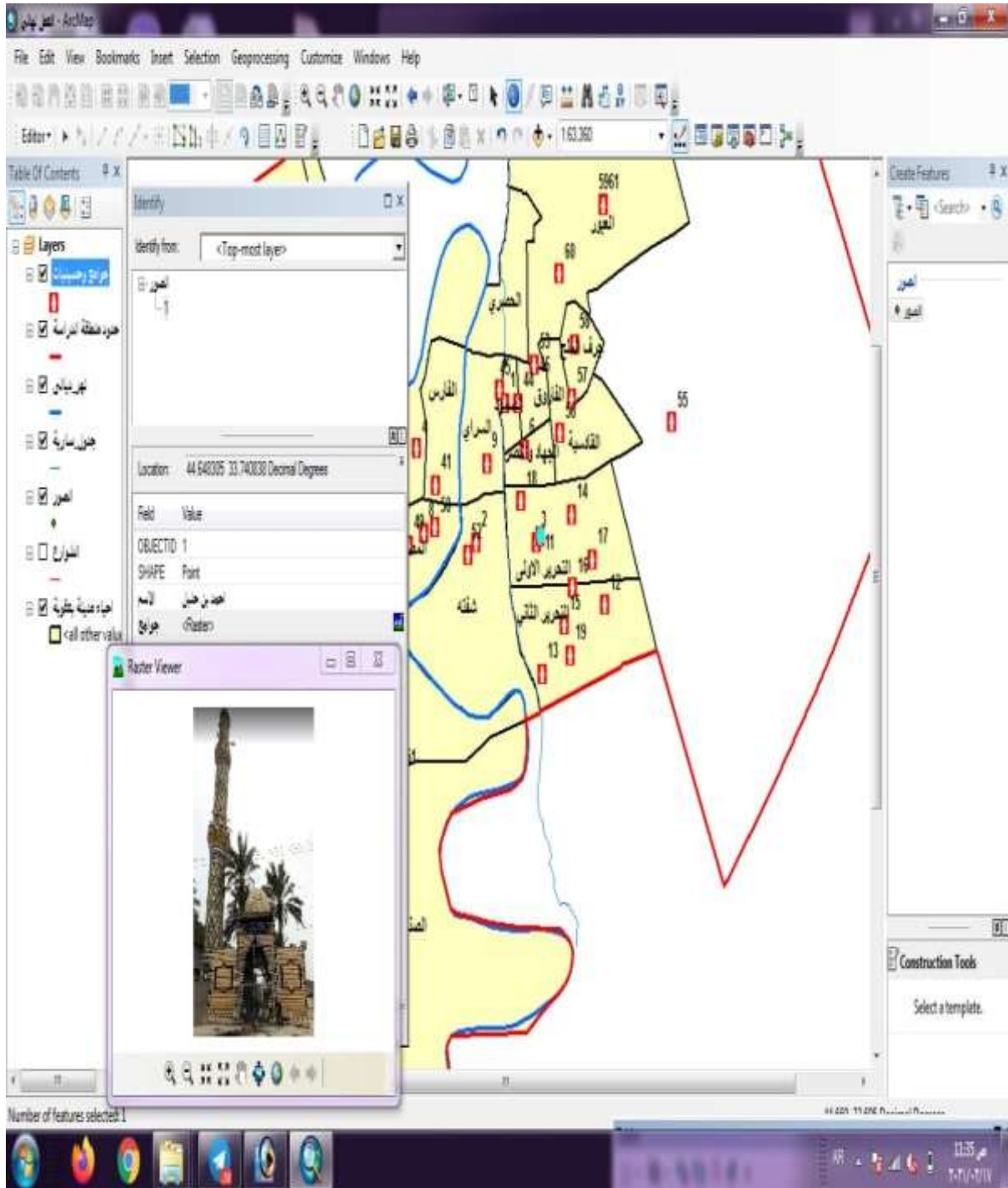
موقع جامع ابي ايوب الانصاري / مدينة بعقوبة من داخل البرنامج (ArcMap V, 10.4.1)



المصدر: من اعداد الباحثة بواسطة برنامج (ArcMap V, 10.4.1)

الصورة (٦)

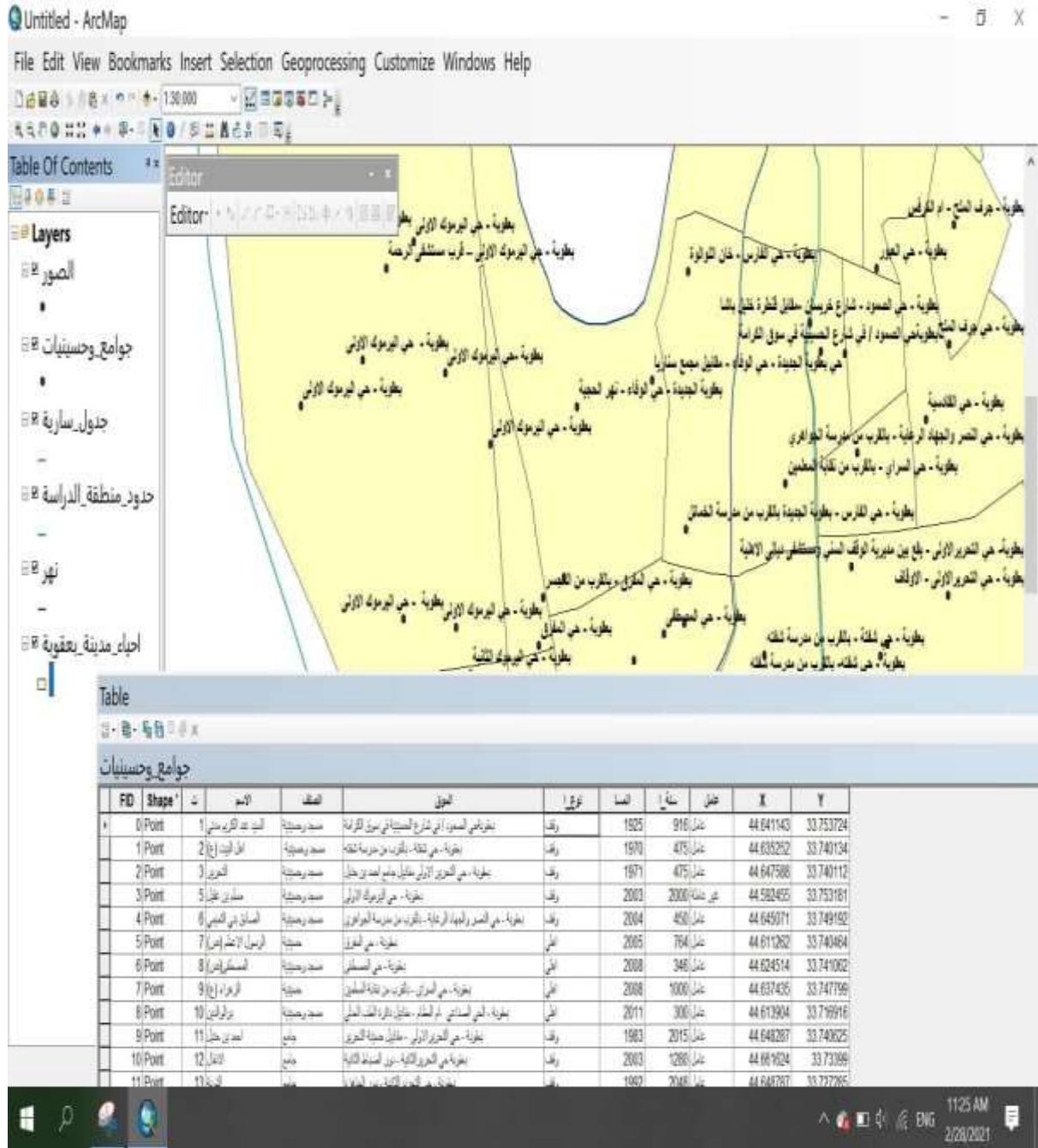
صورة لجامع احمد بن حنبل الشيباني من داخل البرنامج (ArcMap V, 10.4.1)



المصدر: من اعداد الباحثة بواسطة برنامج (ArcMap V, 10.4.1)

الصورة (٧)

اظهار تفاصيل خاصة عن المساجد والحسينيات بواسطة برنامج (ArcMap V, 10.4.1)

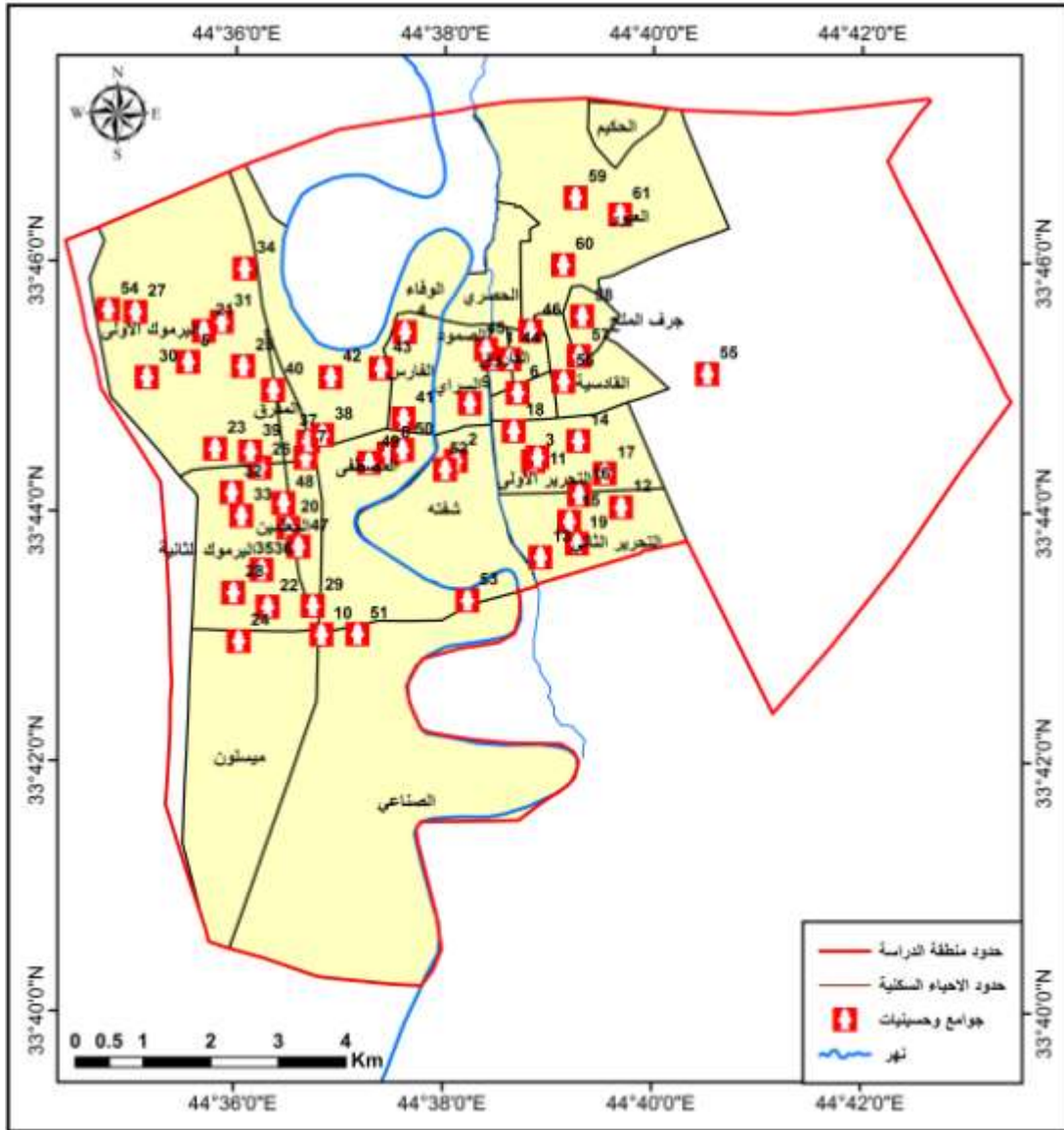


المصدر: من اعداد الباحثة بواسطة برنامج (ArcMap V, 10.4.1)

٦- بعد ان يتم إنشاء القاعدة للبيانات المكانية والقيام بخزن طبقات المساجد والحدود الادارية، نقوم بإظهار التوزيع المكاني للمساجد والحسينيات في مدينة بعقوبة كما موضح في الخريطة (٢).

خريطة (٢)

التوزيع الجغرافي للمساجد والحسينيات في مدينة بعقوبة



المصدر: من اعداد الباحثة بواسطة برنامج (ArcMap V, 10.4.1)

٧- ويتم بعد ذلك تحليل البيانات الخاصة بالمساجد مكانيا من حيث زيادة وقلة عدد المساجد، ومعرفة التباين في عدد المساجد والحسينيات على مستوى احياء مدينة بعقوبة، حيث احتوت

المدينة على (واحد وستون) جامع و مسجد وحسينية تابعة لكلا الوقفين موزعة بصورة غير منتظمة داخل الاحياء كما موضح في الجدول (١)، فبعض الاحياء تكون معدومة منها والبعض الاخر زادت عن الحاجة، وقد تصدر حي اليرموك من حيث العدد على جميع الاحياء وقد كانت اعداد المساجد والحسينيات فيه (واحد عشرون) مسجد بواقع (عشرة) مساجد وحسينية واحدة في حي اليرموك الاولى، و(عشرة) مساجد في حي اليرموك الثانية ومن ثم حي التحرير الذي جاء بالمرتبة الثانية الذي احتوى على (عشرة) مسجد وحسينية بواقع (اربعة) مساجد وحسينية واحدة في حي التحرير الاولى، و(خمسة) مساجد في حي التحرير الثانية، ومن ثم بقية الاحياء التي احتوت على (اربعة) مسجد او حسينية، التي تتمثل في كل من حي المصطفى وحي العبور حيث احتواء كل حي منهم على (اربعة) بين مسجد وحسينية، اما حي الوفاء وجرف الملح احتواء كل منهم على (ثلاثة) ما بين مسجد وحسينية، اما بقية الاحياء كان نصيبها ما بين (واحد - اثنان) مسجد او حسينية وتتمثل في كل من حي شفته وحي الصناعي وحي الصمود وحي الفاروق وحي المفرق وحي الفارس احتواء كل منهم على (اثنين) مسجد وحسينية، حي المعلمين وحي القادسية وحي السراي وحي ميسلون وحي الجهاد والنصر اما حي الحكيم وحي الحصري فلم يحتوي على أي مسجد او حسينية.

الجدول (١)

اعداد المساجد والحسينيات في مدينة بعقوبة ومساحتها

ت	اسم الحي	عدد الجوامع والحسينيات	المساحة م ^٢	النسبة %
١	اليرموك الاولى	١١	١٨١٠٥	٢٠.٩
٢	اليرموك الثانية	١٠	١١٧٤٠	١٤.٨
٣	التحرير الاولى	٥	٥٩٣٠	٧.٥
٤	التحرير الثانية	٥	٦٥٢٨	٨.٢
٥	حي الفاروق	١	٢٥٠٠	٣.١
٦	حي الصمود	٢	٢٠٦٩	٢.٦
٧	حي الوفاء	٣	٦٦٤٠	٨.٤
٨	حي المفرق	٢	١٥٦٢	١.٩
٩	حي شفته	٢	١٤٧٥	١.٨
١٠	حي حطين (جرف الملح)	٣	٤٨٨٠	٦.١
١١	حي الفارس	٢	٢٥٤٢	٣.٢

١٢	حي الحكيم	/	/	/
١٣	ام العظام (الصناعي)	٢	١٢٠٠	١.٥
١٤	السوامرة (الحصري)	/	/	/
١٥	حي السراي	١	١٠٠٠	١.٢
١٦	حي المعلمين	١	١٢٠٠	١.٥
١٧	حي العبور	٤	٣٤٠٠	٤.٣
١٨	حي المصطفى	٤	٥٣٤٦	٦.٧
١٩	حي القادسية	١	٢٠٠٠	٢.٥
٢٠	حي ميسلون	١	٢٠٠٠	٢.٥
٢١	الجهاد والنصر	١	٤٥٠	٠.٥
٢٢	المجموع	٦١	٨٠٥٦٧	١٠٠

المصدر: مديرية الوقفين (السني والشيعي) في محافظة ديالى، بيانات غير منشورة، لسنة ٢٠٢٠ (سجلات الاساس).

الاستنتاجات:

لوحظ من خلال البحث ان الاستعمالات الارض الدينية المتمثلة بالوقفين (السني والشيعي) في مدينة بعقوبة

١- ان التوزيع العددي للمساجد والحسينيات متباين في مدينة بعقوبة، اذ احتلت المساجد النسبة الاكبر من التوزيع العددي فقد وصل عددها (واحد وخمسون)، مسجداً، اما الحسينيات فقد بلغ عددها (عشرة) حسينيات ضمن مدينة بعقوبة.

٢- لوحظ قلة انتشار دور العبادة في بعض الاحياء في مدينة بعقوبة مثل حي الحكيم وحي الحصري، في حين ان هنالك احياء أخرى يوجد فيها عدد كبير من دور العبادة مثل حي اليرموك وحي التحرير لأسباب تتعلق بالوقفين تتمثل في توفر الارض المخصصة لذلك الاستعمال .

٣- من خلال قاعدة البيانات المكانية يمكن إضافة أي معلومة خاصة بالمساجد والحسينيات والاستفادة منها مستقبلاً وتحديثها أيضاً.

٤- يمكن الاستفادة من قاعدة البيانات المكانية في عملية تطوير المنشآت الدينية القائمة ونشر التوعية الاسلامية في المدينة بشكل حديث ومتطور.

Establishing spatial databases for religious land uses in the city of Baquba Research extracted from a master's thesis

Keywords: data, spatial, two pauses

**Diyala University/College of Education for Human Sciences
Donia Shehab Ahmed Prof. Dr. Muhammad Yusuf Hajim
Diyala University/College of Education for Human Sciences**

Abstract

The city of Baquba includes a variety of uses, including religious uses of the land, and the houses of worship are the most functional for these religious uses, as they are distributed over the various neighborhoods of the city. The number of these houses reached sixty-one houses belonging to the Sunni and Shiite endowments. The houses belonging to the two endowments located in the city of Baquba by collecting data from its sources, arranging the data in tables using the Excel program, drawing the required maps using the program ((ArcMap V,10.4.1), designing a database ((Shape File) and linking the tables of this data with the maps, and it is possible That this data have a role in developing religious land uses represented by places of worship, organizing worshipers' affairs, and providing the necessary services for those uses.

قائمة الهوامش

- ١- الطيب محمد احمد الطيب، نظم المعلومات الجغرافية من الالف، تطبيق عملي على برنامج arc gis10.2، النسخة الاولى، ٢٠١٧، ص ١
- ٢- علي عبد محمود استعمالات الأرض الحضرية في مدينة مندلي (دراسة في جغرافية المدن)، مجلة الآداب، ملحق ١، العدد ١٣٠، ٢٠١٩، ص ٤٨٤
- ٣- محمد يوسف حاجم ونبراس سعدون مطشر، النقل الحضري في مدينة بعقوبة، مجلة العلوم الانسانية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية للعلوم الانسانية، ص ١٣٥
- ٤- أزهار سلمان هادي الجبوري، انشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقييم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة ديالى، قسم الجغرافية، ٢٠٠٥، ص ١١٦
- ٥- نغم عامر عبد اللطيف، اعداد قواعد بيانات المكانية للترب وحساب مساحاتها في العراق للأغراض الصناعية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، كلية الهندسة، مجلة الهندسة، العدد ٧، المجلد ٢٣، ٢٠١٧، ص ١

- ٦- زينب ديكان عباس ومخطط سلام حسن ومخطط حسين هادي، دراسة نسب ومعايير استعمالات الارض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (نيسان الكوفة كحالة دراسية)، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٢٣، ٢٠١٦، ص ٤١٥
- ٧- سوسن رشد محمد وايد عبد الامير، المعلومات الجغرافية لأنشاء قاعدة بيانات لإدارة المشاريع في محافظة بغداد (الرصافة)، مجلة الهندسة، العدد ١٠، المجلد ١٨، ٢٠١٢، ص ٢١٠
- ٨- الطيب محمد احمد الطيب ننظم المعلومات الجغرافية من الالف، المصدر سابق، ص ٣
- ٩- مصباح محمد مصطفى عاشور، استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تحديد محاور التوسع العمراني في مدينة مصراته رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، جامعة ١٧ اكتوبر - مصراته، ٢٠٠٥، ص ١٩٦-١٩٧
- ١٠- الطيب محمد احمد الطيب، نظم المعلومات الجغرافية من الالف، المصدر سابق، ص ٦.
- ١١- مصباح محمد مصطفى عاشور، استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تحديد محاور التوسع العمراني في مدينة مصراته، المصدر سابق، ص ١٧٩.
- ١٢- أركان مظهر راضي حسن الفرحاني وايد عايد والي، استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تصميم وتحليل الخرائط لبعض الظواهر الطبيعية في محافظة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد الحادي والعشرون، العدد ٤، ٢٠١٨، ص ٣٩٨
- ١٣- يحيى مصطفى حلمي، أساسيات نظم المعلومات، كلية التجارة وادارة الاعمال، جامعة حلوان، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢٢٥
- ١٤- يحيى مصطفى حلمي، المصدر سابق، ص ٢٢٥-٢٣٣
- ١٥- وسن شهاب احمد وأزهار سلمان هادي، سجلات المجلس البلدي نواة قواعد بيانات جغرافية (مدينة بهرز دراسة حالة)، وحدة الابحاث المكانية - جامعة ديالى، ص ٤

قائمة المصادر

- احمد، وسن شهاب وأزهار سلمان هادي، سجلات المجلس البلدي نواة قواعد بيانات جغرافية (مدينة بهرز دراسة حالة)، وحدة الابحاث المكانية - جامعة ديالى.

- الجبوري، أزهار سلمان هادي، انشاء قاعدة معلومات مكانية لأغراض التخطيط وتقويم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة ديالى، قسم الجغرافية، ٢٠٠٥.
- حاجم، محمد يوسف ونبراس سعدون مطشر، النقل الحضري في مدينة بعقوبة، مجلة العلوم الانسانية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية للعلوم الانسانية.
- حلمي، يحيى مصطفى، أساسيات نظم المعلومات، كلية التجارة وادارة الاعمال، جامعة حلوان، مكتبة عين شمس، القاهرة، ١٩٩٨.
- الطيب، محمد احمد الطيب، نظم المعلومات الجغرافية من الالف، تطبيق عملي على برنامج arc gis10.2، النسخة الاولى، ٢٠١٧.
- عاشور، مصباح محمد مصطفى، استخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تحديد محاور التوسع العمراني في مدينة مصراته رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، جامعة ٧ اكتوبر - مصراته، ٢٠٠٥.
- عباس، زينب ديكان ومخطط سلام حسن ومخطط حسين هادي، دراسة نسب ومعايير استعمالات الارض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (نيسان الكوفة كحالة دراسية)، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٢٣، ٢٠١٦.
- الفرحاني، أركان مظهر راضي حسن وايد عايد والي، استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تصميم وتحليل الخرائط لبعض الظواهر الطبيعية في محافظة القادسية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد الحادي والعشرون، العدد ٤، ٢٠١٨.
- اللطيف، نغم عامر عبد، اعداد قواعد بيانات المكانية للترب وحساب مساحاتها في العراق للأغراض الصناعية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (gis)، كلية الهندسة، مجلة الهندسة، العدد ٧، المجلد ٢٣، ٢٠١٧.
- محمد، سوسن رشد وايد عبد الامير، المعلومات الجغرافية لإنشاء قاعدة بيانات لإدارة المشاريع في محافظة بغداد (الرصافة)، مجلة الهندسة، العدد ١٠، المجلد ١٨، ٢٠١٢.
- محمود، علي عبد، استعمالات الأرض الحضرية في مدينة مندلي (دراسة في جغرافية المدن)، مجلة الآداب، ملحق ١، العدد ١٣٠، ٢٠١٩.